

المنادى

١ - المنادى يظهر نصبه إذا كان مضافاً ، نحو : يا عبدَ الله ،
يا رجلَ سوء .
أو شبيهاً به ، نحو : يا خيراً من زيد ، ونحو قوله :
فيا موقداً ناراً لغيرك ضوءها .
أو نكرة غير مقصودة ، كقول الأعمى : يا رجلاً ، خذ بيدي .
ونحو قوله .

وياحاطباً ، في جبل غيرك تحطّب^(١) .

ويبنى العلم المفرد ، وشبهه ، والنكرة المقصودة - على ما يرفع
به لفظاً ، وهو الضمة في المفرد ، والجمع المكسر ، وجمع المؤنث
السالم ، نحو : يا زيد ، يا رجل ، يا رجال ، يا هندات ؛ والآل في
المثنى ، نحو : يا زيدان ؛ والواو في جمع المذكر السالم ، نحو : يا زيدون
أو تقديراً في المقصور ، نحو : يا موسى ؛ والمنقوص ، نحو : يا قاضى
وما كان مبنياً قبل النداء نحو : يا سيويه ، ويا حذام ، ويا خمسة

(١) هذا المثال والمثال السابق بيت واحد ، هو :

فيا موقداً ناراً ، لغيرك ضوءها
وياحاطباً ، في جبل غيرك تحطّب
وهذا البيت للسكيت بن زيد . تمثل به جعفر بن محمد العلوى حين كتب
له أبو سلمة الخلال يمرض عليه أن يحمل أمانة الخلافة فرفض - الوزراء العباسيون
للمؤلف من ٨١ .